

الروايات والقصص المتعلقة بالفروسية العربية وتأثر الغرب بها : يحتوي التراث العربي الأدبي ، وقد وجد الرواة الشعبيون من هذا التراث الغني مادة واسعة اقتبسوا منها، فظهرت قصص مثل قصة الفارس أبي زيد الهلالي، فالبطل في السير الشعبية فارس تتمثل الذي اقتبس في إسبانيا من العرب Chevolerie فيه كل مواصفات الفرسان : الشهامة والشجاعة والتضحية ، ونظام الفروسية انتقل إلى فرنسا وجاوزها إلى ألمانيا (٨). وإن الفرسان الإسبان المسيحيين كانوا يسهمون في المباريات والمبارزات والسباقات التي كان الفرسان المسلمون يعقدونها كثيراً، العادات، اقتبسوا من الفرسان العرب عاداتهم وتقاليدهم ، ونجد أن المأثورات والمتعلقة بالفرسان والفروسية والبطولة يظهر التأثير العربي واضحاً فيها، FOLKLORE الشعبية المعروفة عند الفرنجة بالفلكلور كما يؤكد الكثير من الدارسين والباحثين الغربيين أن الحكايات الشعبية العربية الغنائية وغير الغنائية تطبع قصص المغامرين والفرسان في إسبانيا وإنجلترا وإيطاليا والبلاد الإسكندنافية بطابعها العربي المميز، كما انتقلت بعض القصص الشعبية العربية، إلى الغرب عن طريق الشعراء والأدباء العرب، فعلى سبيل المثال نذكر كاتب الشعر الملحمي أبا طالب بن عبد الجبار الذي انتشر Bemnout شعره في الأندلس إبان الحرب العربية الإسبانية سنة ٥٤٣ هـ . ويرى بعض المؤرخين الغربيين مثل ذي بومننت ولافنس ورامبو أن الفروسية الغربية اقتبست شعارات فرسانها من العرب ولا سيما بعد الحروب الصليبية ، وفي رواية الطلسم نجد أن هناك وصفاً دقيقاً للفروسية العربية والفرسان Walter Scott للروائي الإنجليزي المعروف ولتر سكوت The Talisman العرب والحروب الصليبية. كما نجد ذلك في كتاب ارفنج قصص الحمراء» (٢) الذي جاء متأثراً بالسرد القصصي لكتاب ألف ليلة وليلة، وكل هؤلاء تطرقوا إلى الحصان العربي وشجاعة الفارس العربي التي ظلت مثلاً يقتدى به وتحاك حوله الروايات والقصص والأشعار. 1) اقتبسوا من الفرسان العرب عاداتهم وتقاليدهم ، ونجد أن المأثورات الشعبية المعروفة عند الفرنجة بالفلكلور والمتعلقة بالفرسان والفروسية والبطولة يظهر التأثير العربي واضحاً فيها، كما يؤكد الكثير من الدارسين FOLKLORE والباحثين الغربيين أن الحكايات الشعبية العربية الغنائية وغير الغنائية تطبع قصص المغامرين والفرسان في إسبانيا وإنجلترا وإيطاليا والبلاد الإسكندنافية بطابعها العربي المميز، كما انتقلت بعض القصص الشعبية العربية، إلى الغرب عن طريق الشعراء والأدباء العرب، فعلى سبيل المثال نذكر كاتب الشعر الملحمي أبا طالب بن عبد الجبار الذي انتشر شعره في الأندلس إبان الحرب ولافنس ورامبو أن الفروسية الغربية Bemnout العربية الإسبانية سنة ٥٤٣ هـ . ويرى بعض المؤرخين الغربيين مثل ذي بومننت للروائي الإنجليزي The Talisman اقتبست شعارات فرسانها من العرب ولا سيما بعد الحروب الصليبية ، وفي رواية الطلسم نجد أن هناك وصفاً دقيقاً للفروسية العربية والفرسان Walter Scott المعروف ولتر سكوت ،ذلك في كتاب ارفنج قصص الحمراء» (٢) الذي جاء متأثراً بالسرد القصصي لكتاب ألف ليلة وليلة